والذي بعثك بالحق لا افعل وفي رواية اخرى له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب البعير بعنيه فقال
لا بل هو لك يا رسول الله انه لاهل بيت ما لهم
معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت هذا من امره
فانه شكى الي كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
اليه الحديث وروى ابن ماجة عن تميم الداري
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
بعير يعدو حتى وقف على هامة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها البعير اسكن فان تك صادقا فلك صدقك
وان تك كاذبا فعليك كذبك مع ان الله تعالى قد
امن عائذنا فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا
البعير قال هذا البعير هم اهله بنحره واكل لحمه
فهرب منهم واستغاث بنبيكم فبينا نحن كذلك
اذ اقبل صاحبه او قال اصحابه يتعادون فلما نظر
اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلاذ فقالوا يا رسول الله هذا بعيرنا
هرب له ثلاثة ايام فلم نلقه الا بين يديك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
يشكو ويقول انه ربي في اكنافكم احوالا وكنتم
تركبون عليه في الصيف الى مواضع الكلاء وترحلون

عليه

٩٨

عليه في الشتا الى مواضع الدفا فلما كبر استعجلتم
فرزقكم الله منه نتاجه واكل لحمه فقالوا والله
يا رسول الله كان ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا اجر العبد الصالح من مواليه فقالوا
يا رسول الله لا نبيعه ولا ننحره فقال لقد كذبتم قد
استغاث بكم فلم تغيثوه انا اولى برحمته منكم
فان الله نزع الرحمة من قلوب المنافقين واسكنها
في قلوب المومنين فاشتراه عليه الصلاة والسلام
منهم بمائة درهم وقال ايها البعير انطلق فانت
حر لوجه الله تعالى فرغى على هامة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام امين
ثم رغى فقال امين ثم رغى فقال امين ثم رغى الرابعة
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله ما يقول هذا البعير فقال يقول جزاك الله
ايها النبي خيرا عن الاسلام والقران فقلت امين
ثم قال سكن الله رعب امتك كما سكنت رعبي
فقلت امين ثم قال حقن الله دماء امتك من اعاديها
كما حقنت دمي فقلت امين ثم قال لا جعل باس امتك
بينها فبكيت فان هذه الخصال سالتها ربي فاعطانيها
جعل مو
واخبرني جبريل عن الله ان فناء امتي بالسيف جرى
القلم بما هو كائن وروى البخاري وغيره مرفوعا

Copyright © King Saud University